هوية « الاطراف الاخرى المعنية » او من له حق تحديد هويتهـــم ، أو على اي اساس يمكن اختيار المثلين الفلسطينيين كما ليس هناك تحديد لموعد البدء من اجل الوصول الى حل او متى ينتهي ذلك · وفي هذا المنظـــور فان المعادلـة الاجرائية الخاصة باللاجئين تعاني ثغرات خطيرة تزيد على تلك التي تعانيهـــا المعادلة الخاصة بالضفة وغزة · ربما تكون الاشارة الى مسألة اللاجئين خاطرة لاحقة للاطار العام لاتفاقات كامب ديفيد ·

٢ ـ **اهتمام لفظي لقرارات الامم المتحدة :** بخصوص الولايات المتحدة ، لقد ادخلت عنصرا اساسيا في الصورة · يقول الرئيس كارتر في خطاب له امـام الكونغرس يوم ١٨ أيلول (سبتمبر) ما يلي :

« نحن نؤمن بدورنا انه يجب ان يكون هناك تسوية عادلة للافراد المهجرين واللاجئيـن والتي تعتمد اساسا لها قرارات الامم المتحدة » (٥٠) ·

كما ان وزير الخارجية فانس خاطب الجمعية العمومية يـــوم ٢٩ ايلـول (سبتمبر) قائلا :

« ان الولايات المتحدة ملتزمة بشكل لا عودة عنه في سبيل العمل لايجاد حل مـــرض لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين · وسنقوم بدور فعال في اقرار هذه المسألة · وهو حل يجـب ان يعكس قرارات الامم المتحدة بخصوص اللاجئين » (٥١) ·

ان هذه الاشارات الكريمة الى قرارات الامم المتحـدة بخصوص اللاجئيـــن الفلسطينيين كان من الممكن ان تكون اكثر دلالة ومرضاة لو أنها وردت فـــي « اطار للسلام » كما جاء في اتفاقات كامب ديفيد بدل ان تكون تأكيدات فرديـة صادرة عن الولايات المتحدة وحدها · والتأكيدات الاميركية لا تعترض ، على اي حال ، على حقيقة ان اسرائيل غير ملتزمة باقتراح ان يكون حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين « آخذا بالحسبان » او « عاكسا » القرارات الصادرة عن الامـم المتحدة بهذا الخصوص ·

والاهم من ذلك هو ، كيف تفسر الولايات المتحدة هذه القرارات ؟ من المعروف ان قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ (III) الصـادر بتاريخ ١١ كانـــون اول (ديسمبر) ١٩٤٨ والذي يعكس اساس كل القرارات الاخرى الصادرة بخصوص اللاجئين الفلسطينيين ، يؤكد قبل كل شيء آخر مبدأ حرية الاختيار للفلسطينيين اللاجئين بين العودة او التعويض · كما انه معروف انه في السنوات الاخيـرة كان التفسير الاميركي لهذا القرار الاساسي يتجاهل مضمون جوهره ـ عـــن طريق تجاهل الحق الطبيعي بالعودة ومبدأ حرية الاختيار ويؤكد بدل ذلك على اعادة توطين اللاجئين بدل عودتهم الى ديارهم ·

وتتزايد الشكوك ، في ان الاشارات التي اوردها الزعماء الاميركيون خـلال